Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويرسل إليهم رسله وأنبياءه، أمّةً بعد أمة وجيلا بعد جيل، ومعهم الكتب والشرائع، ليبينوا لهم طريق الحق ويهدوهم سواء السبيل، وليضربوا لهم المثل بسلوكهم على أن الإنسان يستطيع بما وهبه الله من القوى أن يغالب الشيطان، وأن يقيم خلافة الله فى الأرض على خير وجه، وأن يحقق فيها كل ما يريد الله من معانى الحق.

فلم تكن مهمة الرسل والأنبياء مقصورة على تبليغ شرائع الله، بل كانت مهمتهم كذلك أن يكونوا أمثلة عملية فى تنفيذها وتطبيقها على أنفسهم، وأن يكونوا قدوة للناس فى حشد القوى الإنسانية لإقامة الحق، وفى مجاهدة الشيطان أن ينحدر بإنسانيتهم إلى درك الحيوانية الهابط. ومن أجل ذلك جعل الله الرسل والأنبياء بشرًا لا ملائكة، فيهم من الغرائز والمواهب ما فى سائر الناس، ولكنهم كانوا حكماء فى استخدامها، فلم يقتلوا غرائزهم ولم يُميتوا شهواتهم، بل حكّموا فيها عقولهم وضمائرهم، فضبطوها وسيطروا عليها، وساروا بها على وَفْق ما أراد الله منها، ونهجوا بها المنهج الذى بلغ بهم غاية الكمال الروحى، كما بلغ بهم غاية الكمال الجسمانى، فوضعوا أنفسهم بذلك فى المنزلة الكريمة، وكانوا بما أُوتوا من الحكمة خير النماذج للإنسانية الكاملة، ﴿ومَن يُوتَ الحِكْمَةَ فقدْ أُوتِى خيرًا كثِيرًا ومَا